

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

نعم، باب بناء المسجد. وقال ابو سعيد انا سقف المسجد من جريد النخل. وامر عمر بناء المسجد وقال ان الناس من المطر واياك ان تحرر او تصرف فتفتن الناس. وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا - [00:00:01](#)

قليلًا وقال ابن عباس لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي ابن ابي رحمة الله بهذه الاثار الى انه لا ينبغي المبالغة في بناء المساجد وان تكون كالصور بل الذي ينبغي ان تكون سهلة متواطة يعني - [00:00:21](#)

وليس فيها شيء يوجب لفت النظر ومن ذلك الفرش ايضا لا تفرش حتى تكون كفروش النوم لينة فيها الاسفنج فيها ما ينضغط اذا امشيت عليه لأن هذا خلاف ما ما ينبغي ان تكون مساجد عليه - [00:00:45](#)

وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا الله المستعان وهذا واقع تجد هذا الذي يتباهى بها ويأمرها امراض جنسية ربما لا لا يصلى ولا يوما واحد وهكذا ايضا في المصحف الشريف - [00:01:08](#)

تجد بعض الناس يحلل المصحف ويذكرشه ويتعجب فيه ولكن لا يقرأ الا قليلا وان قرأه لم يقرأه قراءة نافعة نعم وفي اثر ابن عباس دليل على ان زخرفة المساجد تقليد لمن ؟ لليهود والنصارى - [00:01:27](#)

نعم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن - [00:01:54](#)

وسقفه الجريد وعمله خشب النخل. الله اكبر. فلم يزد فيه ابو بكر شيئا. وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجرید واعاد عمدہ خشبا ثم واعاد عمدہ خشبا ثم - [00:02:16](#)

عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمدہ من جارة منقوشة وسقفه وسقفه بالساج ايش ؟ وسقفه بالساج وعمل عثمان رضي الله عنه لا شك انه عمل مشروع يعني ليس منكرا لأن عثمان هو احد - [00:02:36](#)

احد الخلفاء الراشدين وما سمعنا ان احدا انكر عليه ولكن قوله بنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة القصة هي الجص واما قولها المنقوشة فالظاهر ان المراد بذلك نقش لا يؤثر على المصليين - [00:03:05](#)

بلغت انصارهم وتشویش افكارهم نعم كما بارك الله فيك ما ما رأيكم في في كثرة بناء المساجد مثلا في الحي الواحد او في المنطقة الواحدة رأينا ما ذكره الفقهاء رحهم الله - [00:03:30](#)

انه يحرم ان يبني مسجدا يضر به بالمسجد الذي بقربه بتفریغ الجماعة وان الثاني يجب هديله نعم اذا قلنا ان خروج الريح اذا قلنا ؟ خروج الريح لا يجوز. طيب يا شيخ كيف نوجه حديث آلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحًا مع - [00:03:48](#)

مغلوب ولهاذا يقول اشكال عليه احد خرج من في ام لا ليس متعمدا كيف نعم. نعم اي نعم. سليم ما سؤاله ان الانسان لو انه على السجود حط وجه - [00:04:16](#)

لله سبحانه وتعالى يسجد وهو مطمئن اي نعم. صحيح. ولك انا اليوم سبحانه الله العظيم لكن مثل ما ذكرت سبحانه الله العظيم نسأل الله العافية ونسأله العافية. نعم. باب التعاون في بناء المسجد - [00:05:07](#)

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا - [00:05:51](#)

من المهددين هذا الاول ؟ طيب حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قوله تعالى ما كان للمشركين ايام مساجد الله شاهدين

على انفسهم بکفر اذا جاءت ما كان في القرآن الكريم - [00:06:11](#)

فانها تكون لنفي الكون الشرعي او لنفي الكون القدار الكوني او الشرعي وذلك على حسب السير فقوله ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله قدرًا او شرعا اما قدرًا فيمکن - [00:06:35](#)

وفي قوله تعالى وما كان الله ليظل قوم بعد ان هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون قدرًا او شرعا قدرًا لان الاظلال ليس مطلوبا بل هو امر شرعي طيب وما كان الله يضيع ايمانه - [00:07:03](#)

لان المراد بذلك الثواب نعم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز المختار قال حدثنا خالد بن حداء عن عثمة قال عن عكرمة قال عن ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعوا من حديثه انطلقا فاذا هو في حائط فاذا هو في حائط يصلح - [00:07:22](#)

فاخذ رداءه فاحتبس ثم انشأ يحثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار ويح ويح عمار تقتله الفئة الباغية - [00:07:51](#)

يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار. قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتنة الشاهد من هذا قوله كنا نحن لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين تدل على رغبته في الخير وعلى قوته جسمه - [00:08:17](#)

نعم يا ذكي نعم؟ هل يقال مثلا؟ على فرض من افراد الباغية انه باب ويح ويح او ويح عمار يجوز الى النصب والظن يقتله الفئة الباغية الباغية هي الخارج على الامام - [00:08:40](#)

ولا شك ان اصحاب معاوية خارجون عن الامام لان الامام والخلافة في ذلك الوقت لمن؟ لعلي بن ابي طالب قتل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه والذي قتله هم - [00:09:06](#)

اصحاب معاوية فدل ذلك على ان اصحاب معاوية طغاة وان علي بن ابي طالب صاحب عدل رضي الله عنه كررت وانا قولا لو لو فهمته لعرفت الجواب على هذه المسألة - [00:09:22](#)

على هذا السؤال ماذا قلت اصحاب معاوية معاوية لان معاوية رضي الله عنه قد لا يكون راضيا بذلك لكن قومه تعجلوا وبادروا بالقتال ولهذا قال تقتله الفئة الباغية فهي فئة - [00:09:45](#)

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد منه بباب الاستعانة بالنجار والصناع. النجار انساب لكنه عندي مفتوحة كما قلت نعم. عندنا مضمومة يا شيخ النجار هذا انساب اذا تخلی ظمة وفتحة - [00:10:08](#)

وجهين بباب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة المري غلامك النجار يعمل لي - [00:10:37](#)

هذا المجلس عليهم حدثنا خلاد قال حدثنا مري غلامك النجار نعم حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمان عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا - [00:11:01](#)

تقعد عليه فان لي غلاما نجارة. قال ان شئت فعلت. قال ان شئت فعملت المنبر. نعم قال ان شئت فعملت المنبر فعملت عملت؟ نعم قال ان شئت فعملت المنبر. اجعل ها؟ نعم - [00:11:28](#)

نرجع نجيب ايه؟ ها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - [00:11:56](#)

باب من بنى مسجدا. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب. قال اخبرني عمرو ان بكاء خيرا حدث ان عاصم ابن عمر ان عاصم ابن عمر ابن قتادة حدثه انه سمع انه سمع عبد الله الفلاني - [00:12:16](#)

انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى نعم لا قرأ يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اکثترتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بکير حسبت انه قال - [00:12:36](#)

تغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة في هذا الدليل على فضيلة بناء المساجد وان من بنى لله مسجدا ومسجد هنا كما ترون نكرة في سياق الشرط. فيعم المسجد الكبير والمسجد الصغير - [00:13:08](#)

بني الله له بيتاً مثله في الجنة وعلى هذا يكون الجزاء من جنس العمل ان كان المسجد كبيراً فالبيت في الجنة كبير وان كان دون ذلك فكذلك وفي قوله انكم اقصرتم علي - [00:13:29](#)

انكم اكثربتم دليلاً على ان السن الناس لا يسلمون منها احد حتى في امور الخير ومشاريع الخير يتكلم الناس والزيادة التي زادها عثمان رضي الله عنه كانت في قبلة المسجد - [00:13:48](#)

وهي معروفة الان وقد اتخد الناس مسجداً وصار الامام يصلي فيها وصار الصف الاول هو الذي يلي الامام والصف الاول افضل من الصلاة في الروضة. في في حال صلاة الجمعة - [00:14:05](#)

لان الصف الاول مع في حال صلاة الجمعة افضل مما مما وراءه نعم. بعض الناس في البيت مسجد او مصلى يتخذه في غرفة معينة. هل يكتب له هذا لا احد - [00:14:24](#)

المسجد هو المسجد العام الذي لجميع الناس. نعم اذا كنا المسجد شخص اخر اذا بني نعم. ثم قدم المسجد. اه. يعني يحتاج الى عمارة يكون كله له اجر الاول يبني له بيت في الجنة والثاني كذلك اذا اذا اسسه من جديد - [00:14:43](#)

اما اذا كان تشطيباً او اشياء كمالية فالاجر الاول الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجوز متأخرین يا شيخ دقائق ثم يتطور الانسان ما معنى في هذا - [00:15:13](#)

يعني ما ما تصلی رکعتین؟ نعم قبل ما اصلی ایه واما كان يسيراً لا يأس ان كان يدور الفصل فلا - [00:15:38](#)